الممثل

الخميس ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٦

العدد ٣

٥ مليمات

السيدة عزيزة أمير

« ايزيس »

بدر

الاشتراكات
٦٠ م عن سنة
٤٠ للممثلين
(الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة)

الممثل

المراسلات
تكون باسم صاحب المجلة ومديرها
على حسن الشيخ
(شارع محمد على نمرة ٧٣)

السنة الأولى — الخميس ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٦ — العدد الثالث

نقـــــابة الممثلــــــين

فكرة تكوين نقابة للممثلين ليست وليدة اليوم، بل هي قديمة طالما نودى بها وبحث فيها، بل حتى لقد هم الممثلون مرة باخراج الفكرة الى حيز الوجود وبدأوا يكونون لهم نقابة ولكنهم سرعان ماعدلوا.

لسنا هنا في موضوع انشاء مدرسى لتعديد فوائد النقابات. ولن نحاول أن نلت ونعجن في فوائد النقابة المنتظرة وما تعود به على الممثل وصاحب الفرقة من جدوى. كلنا يعرف بالضبط لماذا نريد نقابة للممثلين ومن كان لا يعرف فنحن نقول له في كلمة ونصف «انها لاسعاد الممثل وحفظ كرامته» ونظن أن في هذا كفاية. ولكننا نريد أن نعالج الموضوع جديا هذه المرة.

لماذا اخفقت فكرة تكوين النقابة حتى اليوم؟ ابحث في زوايا ذاكرتى عن الاسباب فلا أجد منها غير سبب واحد؛ عدم توحيد الكلمة! كلهم يريد أن يكون رئيسا، وكلهم يريد أن يكون سكرتيراً! وكلهم يريد أن يكون أمين صندوق! اما فيما عدا ذلك فلا تكاد تقول لممثل عن النقابة حتى يصيح بك: (أمال!) ثم يقف الامر عند هذا الحد.

اكبر الممثلين سنا لا يعترفون به كممثل. أحسن الممثلين مركزا لا يوقنون بتفوقه ونجاحه. اغنى الممثلين مالا يرون في اخلاقه الخاصة مالا يطمئنون معه على الاعتراف به. اذن ما رأيكم في أن يكون رئيس النقابة من غير الممثلين؟

حلمكم قليلا ياسادة! لن اجيء برجل من عرض الشارع أنصبه عليكم رئيسا. فلنفكر في رجل له مركز ثم فوق ذلك له صلة بالتمثيل. من؟ ارشح لكم خمسة اشخاص: عبد الرحمن رشدى. اسماعيل وهبى. عمر سرى. لطفى جمعة. ابراهيم رمزى [مع حفظ الالقاب]. ما رأيكم؟ كل هؤلاء اناس لهم صلة بالتمثيل مع أنهم ليسوا ممثلين اذن هو استفتاء عام نطرحه على حضرات الزملاء والاخوان. ابعثوا الينا باصواتكم. انتخبوا واحدا من هؤلاء. وايا كم أن تكسلوا! واجبكم يحتم عليكم أن تدلوا برأيكم، فالمسألة مسألتكم وتهمكم وحدكم. فليبعث كل ممثل وممثلة الى ادارة هذه الجريدة يقول إنه مستعد للانضمام الى النقابة، وانه يعطى صوته في الرئاسة لفلان. ابعثوا تذاكر بوسته: ابعثوا جوابات مغرمة. تشاركوا كل خمسة في جواب. بس ابعتوا والسلام!!

بعد ذلك ـ بعد أن ننتهى من انتخاب الرئيس، سنرسل اليكم دعوة للاجتماع في مكان وزمن نحددهما. ونتلاقى نبحث الموضوع من جديد، نضع له القانون وننتخب مجلس الادارة. كانت العقبة المريعة حتى الآن هى الرئيس؛ وعندما ننتهى من انتخابه يصبح كل شيء سهلا. هيا، فكروا جديا. وحاذروا أن نفشل هذه المرة أيضا. ولكنى أقول لكم من الآن اننا لن نفشل بأذن الله!

لن اذيقكم طعم الراحة حتى ننتهى من هذا الموضوع. سأعد قائمة في العدد القادم بالممثلين الذين يتخلفون عن الادلاء برأيهم. سأشهد عليهم القراء. سأ..... سأ.... لم اعتزم بعد ماذا سافعل بهم! إذن حذار!! فلا تترددوا أيها الزملاء، هيا! فيد الله مع الجماعة؟

المحرر

صورة الغلاف

السيدة عزيزة أمير [أزيس] الممثلة الاولى بفرقة شركة ترقية التمثيل العربى. تظهر بعد احتجابها الطويل في رواية «ابنة نابليون»

هرولد لويد

يحاول الدرام أيضا



نشرنا في العدد الماضي صورة شارلى شابلن في دور نابليون . واليوم ننشر ثلاث صور لهرولد لويد . فالصورة المستديرة تمثله بشكله المعروف في رواية « الفتى الملاح » وقد وضع على عينيه منظاريه اللذين اشتهر بهما واشتهرا به .

واما في الصورتين المستطيلتين فترى صورته أيام قامت برأسه ، هو أيضا ، محاولة ادوار الدرام . على أن تاريخ هذه المحاولة يرجع الى اوائل عهده باحتراف التمثيل للسينما، ولسرعان ما غير رأيه وعدل عن الفكرة تماما وانصرف الى ادوار الكوميدى فاتقنها حتى وصل الى اعتباره أول ممثل كوميدى في العالم في رأى بعض الناس ، وكثيرون من الناس يفضلونه على شارلى ، وفي رأينا انه لا يمكن مطلقا المقارنة بين الاثنين فان لكل منهما في الحقيقة نوعا خاصا من الروايات قد اختص به . ومايصلح لأحدهما لايصلح للآخر



ولسنا ندرى سر ولع ممثلى الكوميدى بالقيام بأدوار الدرام ؛ فان معظم الممثلين الكوميديين ، سواء كانوا في السينما أم على المسرح ، يتوقون دائما الى القيام بادوار الدرام ؛ وما من واحد منهم الا وهو يفكر في ناحية من نواحى نفسه في أن يوفق يوما ما الى اخراج الشخصيات الحزينة .



اكتشاف شبيه لرودلف

ما أسرع ما ينسى الناس من تضمهم القبور ! بالأمس مات رودلف فالنتينو فجزع عليه العالم بأسره واحتشدت آلاف الناس تشيعه الى مرقده الاخير . على أن تربته لم تكد يجف فوقها التراب حتى أخذ مديرو الشركات السينماتوغرافية يبحثون عمن يستعيضون به عن النجم الذى افل . ولسرعان ما عثروا على رجل يشبه رودلف شبها تاما ، ولا نقول أنه قريب الشبه منه ، بل هو صورة طبق الأصل منه ، واسم هذا الشاب ريكاردو كرتز وهو نمسوى الاصل وزيادة على ذلك فهو ممثل أيضا وان لم يكن من الممثلين المعروفين . وبمجرد عثورهم عليه واكتشافهم هذا التطابق المدهش أخذوا يحاولون رسمه في بعض أدوار رودلف . والى القارىء صورتين من رودلف وشبيهه .



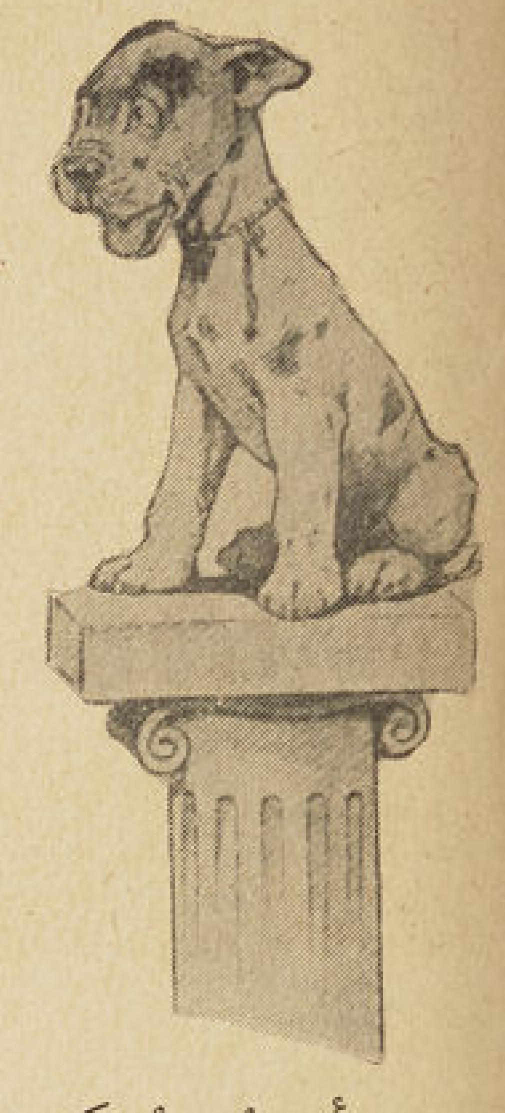
ريكاردو كرتز في دور الشيخ



رودلف فالنتينو في دور الشيخ

حظ الكلاب في الحياة





والكلاب كالناس تماما ، منها شقي ومنها سعيد ، منها من يقضى عمره كله بحثا عن قوت يومه فلا يكون نصيبه غير «سكتر واكسو» ومنها ما يعيش مدللا ناعم البال تغدق عليه صنوف المآكل اللذيذة والاطعمة الشهية ، بل ويكون موضع العطف والحنان ؛ بل والقبلات ايضا ! نعم القبلات ومن فم يدفع «اجعصنا» خمس سنين من عمره كي يظفر بقبلة واحدة منه ! ! واذا أردنا اليوم أن نفارق بين حظوظ الكلاب في الحياة فحتم علينا ان نبدأ من حيث يجب أن نبدأ . من حيث يبدأ العالم كله : من فوق الى تحت . اذن نتكلم عن طبقة «الارستكرات» من الكلاب ، ثم نعرج على « الطبقة المتوسطة » واخيرا نهوى الى الفقراء من الكلاب !

وفي رأس قائمة الأرستكرات يجيء السيد كلى الاحترام مسيو (لولو) . واللولو هذا ، أعز الله سادتى ، كلب حبته الطبيعة بجمال الوجه وجمال اللباس . واللباس هنا هو الفروة . فشعر اللولو غالبا اما ابيض واما اسود وهو طويل يتهدل على جانبيه . ولا أحدثك عن عدد الامشاط التى تستهلك شهريا لتمشيط السيد المحترم ، ولا عن زجاجات العطور التى تسكب فوق جلده وشعره . وهذا النوع يخيل إليه أن مصانع الحلوى والشكولاته وقف على ارضاء شهوات لسانه الرفيع الصغير ، فهو شديد الولع بها بل وتراه ينظر اليك نظرة حقد وغضب اذا تجرأت على مشاطرته (الباكو) .

وهذا النوع أيضا هو السعيد الموعود بالقبلات والمداعبات . فلكم تقبله شفاه ، ولكم تعبث بشعره المتهدل الناعم أنامل ! ! وهناك صنف آخر من وجهاء الكلاب يسمونه البيكانيز . هو أيضا موضع العطف والقبلات . ولكنه دميم الخلقة بشعها ، فرأسه رأس بول دوج على جسد ممسوخ مضعون ، ولست أرى فيه شخصيا أى سمة من سمات الجمال مطلقا ، بل لطالما هممت أن أهوى عليه بأقرب مقذوف يقع في يدى كلما رأيته متربعا على وسادته الحريرية وقد رفع أنفه الأفطس يتنسم الهواء ، ويستجدى القبلات . ولست أدرى لماذا اذكر مشايخ الطرق كلما وقع نظرى على واحد من هذا النوع ؟ ! لست كافرا ! ولا أحمل لرجال الدين : حتى مشايخ الطرق منهم أية ضغينة ولكنى أقول الواقع وبودى لو اهتديت يوما إلى تعليله !



السيد كلى الاحترام لولو

هذان النوعان يشملان وجهاء الكلاب وما أظن بين الكلاب من يأكل لقمته دون أن يعمل في سبيلها غيرهما .

نجيء الآن الى « الطبقة المتوسطة » من الكلاب ، أفراد هذه الطبقة يعملون في سبيل الحصول على قوتهم فمنهم

البقية على صفحة ٧

كلاب جر الزحافات في شمال أوروبا وأمريكا

التمثيل في مصر

لقد ازداد عدد المسارح هذا العام وبتلك الزيادة كثرت المجلات المسرحية لكنها وللأسف تركت البحث فيما وضعت له من الوجهة الفنية وعمدت الى الكتابة في شئون شخصية لاتفيد الجمهور بالسب والاهانة وفضائح كثير من الممثلين والممثلات بما تقشعر منه الابدان ،وكان الأولى بتلك المجلات أن تكون قاصرة على نقد الروايات المسرحية من اية نوع كانت انتقادا فنيا وبذلك يؤدون الى المسرح المصرى أجل الخدمات المرقية له والناهضة به ويلفتونه الى ما يرونه صالحا وبذلك يضمن رواجها والاقبال على قراءتها وتكون آلة لترقيته وتهذيبه بأخذها بيد الممثلين والممثلات وتنمية مواهبهم مع الانتقاد البريء لمساوئهم وبذا يصح أن تجارى المجلات الاوروبية في طريقها بأن تكون عونا للممثلين لا أن تكون حربا عليهم،وعليها أن تشجعهم وتسير معهم خطوة خطوة مطنبة في تعداد مواهبهم واذكاء نار الفن في قلوبهم فتخلق منهم نجوم الفن وزينة المسرح وهكذا طالما أخذ التشجيع بيد المبتدئين فكون منهم عظماء نابهين

☆☆☆

لقد قرأت كما قرأ بعض الناس الحديث الذى دار مع الاستاذ الريحانى لمندوب احدى المجلات الاسبوعية وما فاه به حضرته ضمن هذا الحديث : (أن اخلاق اكثر الممثلين منحطة بدون شك) وهذا تصريح قاس على ممثلين بينهم كثيرون من الادباء والكتاب. وان كان الاستاذ الريحانى يعرف اكثر مما أعرف عن أخلاقهم وماهم عليه الا انني كنت اود أن لا يصرح بذلك مع مندوب مجلة .

اذا كانت هذه اخلاق الممثل الذى هو في الحقيقة مرب ومهذب للنفس ، يصور للجمهور لذة الفضيلة ومساوىء الرذيلة منحطة فمن اين يرتقى الفن في مصر ويسمو ويقبل عليه الملوك والامراء وسائر طبقات الشعب ليتعظوا بما يلقى امامهم من دروس الحياة ؟ لى أن اعذر الاستاذ الريحانى فقد انفق كثيرا وكان جل غرضه ان يجعل بمصر مسرحا آخر يرتقى بالفن ولكن ذهب تعبه سدى بعد أن لعب معه اكثر الممثلين والممثلات ادوارا أصبيانية ولم يحترموا كلمتهم التى ارتبطوا بها مع هذا المسرح

على انى بعد الذى حدث اقترح مبدئيا أن يتعاون مديرو المسارح جميعا على احترام أى تعاقد مع الممثلين فلا يقبلون ممثلا الا وقد انتهى عقده مع مسرحه السابق فتكون النتيجة احترام الممثلين للعقود وعدم استهتارهم للحقوق المدنية مما يكفل راحة مديرى المسارح ويقف دون تلاعب الممثلين والممثلات بهم

☆☆☆

> نشكر لزملائنا وأصدقائنا ما صادفت هذه المجلة لديهم من ترحيب وقبول كما نشكر لهم كلمات العطف والتشجيع التى قابلونا بها والتى شددت عزائمنا وأذكت من حميتنا ونشاطنا ونحن أزاء هذا العطف والتشجيع نجدد لهم عهودنا ونكرر لهم مرة أخرى أننا سنعمل الممكن والمستحيل من أجل الفكرة التى نجاهد فى سبيلها
>
> المحرر

فرضنا انه يوجد من بين الممثلين والممثلات من هو على هذه الاخلاق ،. فقد تكون ناشئة بطبيعتها من عدم المام الممثل أو الممثلة بواجبها ولان هذا العلم لم يدرس على اساتذة ملمين به ، وان المسارح كانت في مصر في السنوات الماضية غير ما هي عليه الان نوعا من الرقى. فقد كان دخول المسارح لاغراض في النفس لاكتساب شهرة من ورائها ربح ... لا حبا في التمثيل ولا شغفا به وكانت منافسة المسارح قاصرة على ايجاد الممثلات ذات الشهرة في الخلاعة أو الراقصات اللاتى يجذبن عقول الشبان الطائشين اليهن وكانت الروايات التى تمثل تكاد تكون خالية من النصائح والعبر . اما الآن فقد تغيرت الاحوال واصبحت المسارح تنافس بعضها البعض لاختيار أحسن الروايات المعربة والمؤلفة ولايجاد من بين شبان مصر وبناتها فرقا ترفع من مستواه وتنهض به الى المكان اللائق به

☆☆☆

وقبل أن اختم كلمتى أقول أن لقلم المطبوعات اختصاصا كافيا لمراقبة تلك المجلات وايقافها عند الحد اللائق بها مما يكفل انتقادا بريئا ويضمن كتابات نزيهة لاتمس عرضا ولا تخدش شرفا ولا تهبط بالفن بل تنتج مع مراقبته لها المراقبة الكافية كل خير يرجوه غواة الفن ومشجعو الفنون الجميلة .

احمد عبد الفتاح بدير

كيف تتعلم الرقص فى البيت



شرحنا لك في العدد الماضي اول خطوة في الفكس تروت . واليوم نشرح خطوة اخرى يمكنك أن تتقنها في مدة قصيرة اذا اتبعت التعليمات حرفيا مستعينا باسطوانة رقص فكس تروت على الجراموفون .

الخطوة الثانية ـ الحركة الاولى : امش الى الوراء

الحركة الثانية : أربع زحافات خلفية (٤ ضربات من الموسيقى)

الحركة الثالثة : عد الى المشى الى الامام.

أما المشى فاظنك أتقنته الآن ويمكنك أن تمشى الى الامام والى الوراء على حد سواء ، اذن أشرح لك الزحافات الخلفية : ـ

الرجل :

ضع كل ثقلك على القدم اليمنى متأخرة الى الوراء . قليلا . خذ باليسرى خطوة الى الوراء . ثم طوح بزميلتك برفق وبحركة دائرية الى جانبك الايسر ، وفي أثناء ذلك اعمل على أن يتحول ثقل جسمك من القدم اليمنى الى اليسرى . بعد ذلك ، ابدأ بالمشى الى الامام ، مبتدئا بالقدم اليمنى ، بينما تتراجع السيدة الى الوراء بقدمها اليسرى

السيدة :

ضعى ثقل جسمك على القدم اليسرى وحركيها ـ دون رفعها ـ حركة دائرية في مدى ربع دائرة فقط ، ثم اخطى الى الناحية اليمنى بالقدم اليمنى ، ومرى بقدمك اليسرى أمام اليمنى . بعد ذلك تراجعى الى الوراء بالقدم اليمنى بينما تكون اليسرى في حركة رحوية في ربع دائرة كما تقدم . ثم اندفعى في المشى الى الوراء مبتدئة بالقدم اليسرى .

الخطوة الثالثة

١ . عد الى المشى الى الامام

٢ . تراجع الى الوراء زحفا (اربع دقات)

٣ . در على نفسك ثم امش الى الوراء (خمس دقات)

٤ . امش الى الوراء .

ولنشرح الآن حركة التراجع الى الوراء زحفا فنقول أن طريقتها هي نفس الطريقة المتبعة في الخطوة الاولى (راجع العدد الماضى) لكن لاحظ أن تبدأ التراجع الى الوراء بالقدم اليمنى أولا .

وأما الحركة الثالثة فهى مزيج من زحافات خلفية مصحوبة بحركة دوران تدريجى حتى تنتهى الدقات الخمس فتكون قد درت دورة كاملة .

الرجل :

احفظ ثقلك على القدم اليمنى متأخرة الى الوراء قليلا . اخط الى الوراء بالقدم اليسرى . ثم حول ثقل جسمك الى القدم اليسرى ، دون أن تلتصق كثيرا بزميلتك ، وفي أثناء ذلك اجذبها برفق وفي حركة دائرية ، الى يسارك . بعد ذلك مباشرة مل بكتفك الايمن الى الامام بينما تكون القدم اليسرى تقوم بالحركة الرحوية. وابعد قدمك اليمنى الى الوراء دون أن ترفعها عن الارض . وبذلك تجد أنك متجه الى الوراء ثانية.

السيدة :

ضعى ثقل جسمك على القدم اليسرى ، ثم اخطى الى الناحية اليمنى بقدمك اليمنى ، وفي أثناء الخطوة تكون اليسرى تدور بحركة رحوية. مررى القدم اليسرى أمام اليمنى . وتراجعى باليمنى خطوة الى الوراء ولاحظى أن تدورى مع زميلك بمجرد اعطائه حركة القيادة بالدوران .

☆☆☆

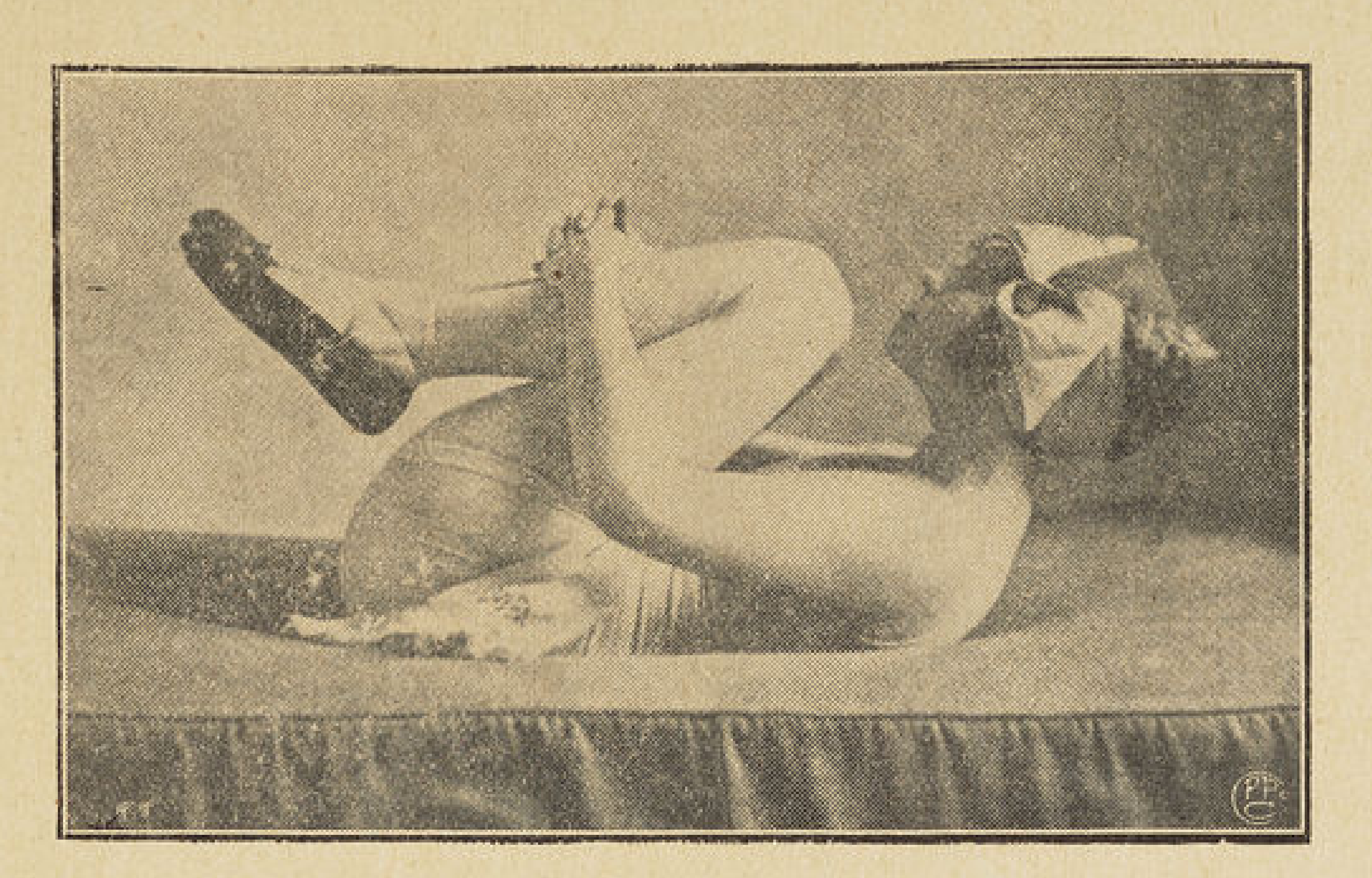
الى الآن شرحنا لك ثلاث خطوات ، اذا أتقنتها يمكنك أن ترقص الفكس تروت بأن تبدأ بواحدة منها وتكررها فترة ثم تنتقل الى أخرى وهكذا . وسنشرح في العدد القادم رقصة الفالز

[مايسترو]

الاسبوع الاتى • رقصة الفالز

كونى رشيقة

ما دامت الرشاقة خيصة



(الشكل الاول)
للصدر والجهاز الهضمى والبطن

رشاقة الجسم من أهم العوامل التى تساعد الممثل والممثلة على النجاح على المسرح .

ولطالما رأينا ممثلين يأفل نجم شهرتهم قبل الاوان لمجرد ترهل جسمهم وعدم صلاحيتهم للقيام بالأدوار التى كانوا يقومون بها من قبل .

وكم من ممثلة كانت تلهب الجمهور حماسا واعجابا واذا هى فجأة ترى انصرافه عنها الى غيرها وتسرب الملل اليه من مشاهدتها وما ومامن سبب لذلك غير أنها أضاعت رشاقتها وأصبحت لا تصلح لما كانت تصلح له من قبل . فمثلا هل يمكنك أن تتصور ممثلا ضخم الجثة متكرش البطن يقوم بدور ارمان دوفال فى رواية غادة الكاميليا ؟ أم هل تتصور ممثلة مليئة الصدر والعجز مترهلة الجسم تقوم بدور مرجريت جوتيه ؟ قد يكون الممثل، أو الممثلة قادرين القدرة كلها على القيام بالدور من كل النواحى ، ولكنك تراهما يعترفان بأنفسهما أنهما لا يصلحان بعد للقيام بهذه الأدوار ، وذلك لأنهما فقدا الرشاقة التى يجب أن تكون للممثل ، وخصوصا لممثل أدوار الغرام . واليك بعض تمرينات للتنفس الصحيح الذى يضمن سلامة الجسم واصلاح أعضائه :

التمرين الاول

١ . اجلسى معتدلة القامة على كرسى .

٢ . ازفرى حتى يفرغ صدرك تماما من الهواء .

٣ . ضعى كفيك على بطنك بحيث يكون الابهام الى الخلف

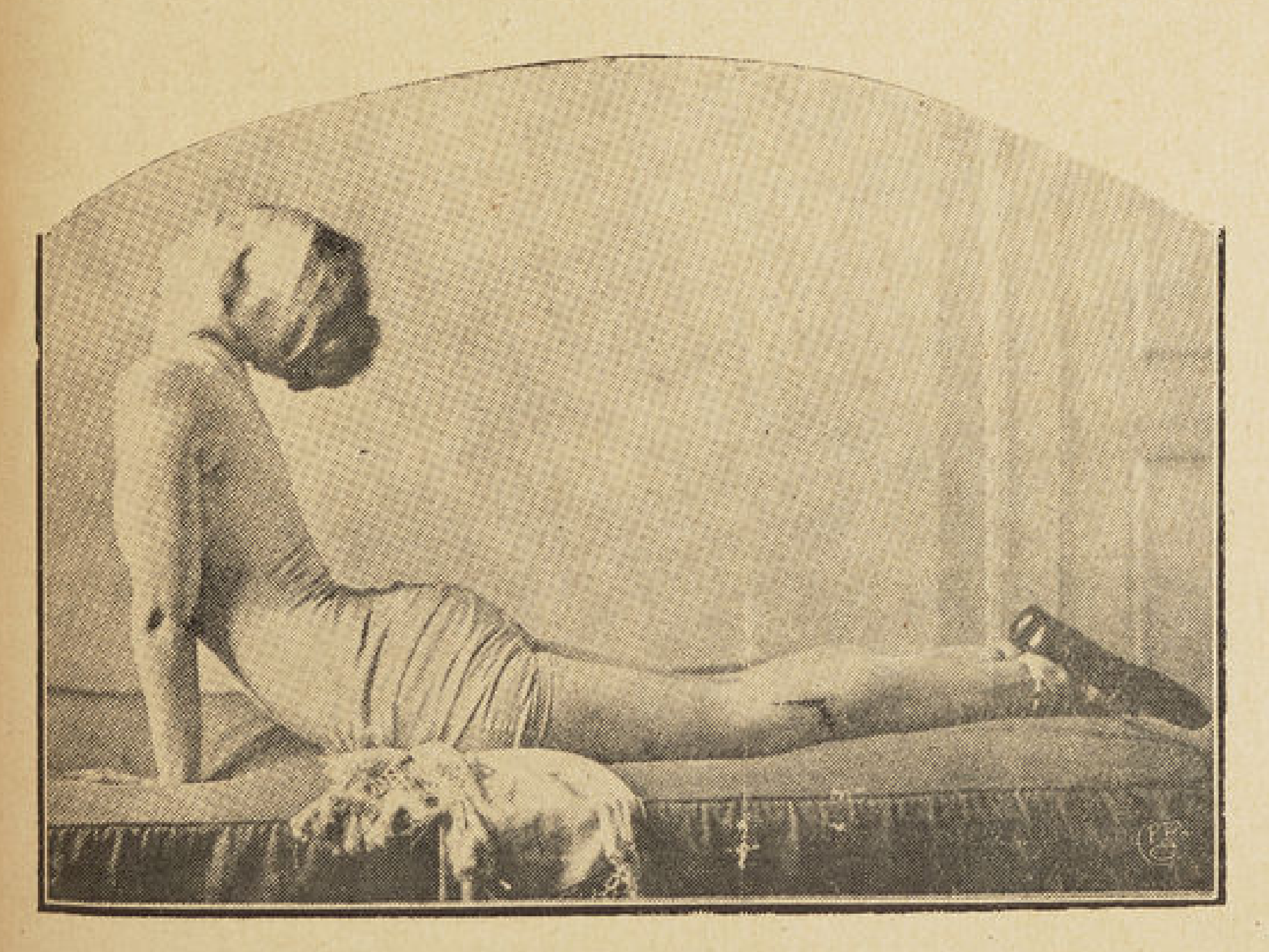
٤ . استنشق بشدة حتى يمتلىء البطن بالهواء

٥ . انتظرى برهة ثم اطردى الهواء دفعة واحدة وبشدة رافعة قامتك وضاغطة على البطن بكفيك

٦ . ارجعى الى حالتك الطبيعية

٧ . كررى نفس التمرين عدة مرات . وبعد ذلك

١ . ضعى كفيك على الرئتين بحيث



(الشكل الثانى)
للتغلب على ضعف البطن

يكون الابهام تحت الابط

٢ . استنشق تماما حتى تملأ الرئتان بالهواء وصدرك الى الامام ورأسك الى الخلف مرفوعة الى فوق . ثم أديرى نصفك الأعلى ـ دون أن تغيرى جلستك ـ يمينا وشمالا الى أقصى حد ممكن .

التمرين الثانى

اجلسى نفس الجلسة المبينة بالتمرين الاول (الشكل الاول) واستنشق من خيشومك مالئة صدرك بالهواء واحفظى الرئتين من أن تتحركا . ثم ضعى كفيك على بطنك ودلكى الى فوق حتى تشعرى أن الهواء يتخلل الرئتين . ثم ارفعى قامتك وحركى بطنك مدلكة اياها بقوة . بهذه الحركة تلين العضلات المتوترة وتتخلصين من الانسجة الشحمية .

ازفرى بشدة وهنا تشعرين بأن هذه الحركة تقوى وتنبه عضلات البطن . اقبضى على اللحم الذى يعلو البطن ، واضغطى عليه ثم دلكيه حتى يعلوه الدم ولا تقصرى هذه العملية على كفيك بل ساعديهما بتحريك عضلات البطن

التمرين الثالث

لازالة سمن البطن وتليين عضلاتها

نامى على ظهرك . ازفرى حتى يفرغ صدرك من الهواء . ثم اشهق حتى يملأ الصدر والرئتان . جعدى عضلات البطن حتى تتأكدى أنها خالية من الهواء . اسحبى ركبتيك نحو جسمك وضميهما بذراعيك مشبكة أصابعك . ولا شك أن هذه الحركة ستضطرك الى رفع رأسك حتى تكاد الذقن تلاصق الركبتين . (كما هو مبين بالشكل الاول)

بقية المنشو على صفحة ٣

كلاب الصيد ، وكلاب الغنم ، وكلاب الحراسة ، وكلاب جر الزحافات، والكلاب الموظفون في المسارح ودور السينما !

اما كلاب الصيد فهى عادة من فصيلة «الولف هوند» وهو مانسميه نحن بالسلاقى أو اذا شئت التقعر فهو السلوقى — كالدسوقى وزنا ومعنى ! — وكلاب الحراسة أنواع متباينة ، اذ في الحقيقة يتوقف نوعها على قيمة (المحروس) في نظر صاحبه . فنها الفكس تريز — وهو تماما كالكلب «البلدى» عندنا، ومنها والعياذ بالله: البول دوج — ونحمد الله اذ لا يوجد منه عندنا الا النزلاء الوافدين مع أصحابهم من أوروبا ، ومنها «الارمنتى» وهو نوع معروف في مصر بيقظته وشراسته عند اللزوم . وأما الكلب «الرومى» فهو ملم اهتد الى الآن الى فصيلة أضعه فيها ولست أدرى لماذا سمى كذلك اللهم الا أن يكون أهل مصر راوه لأول مرة في يد رجل رومى فقالوا كلب الرومى ثم حرفت فصارت الكلب الرومى . وفي رواية انه انما سمى كذلك لنسب يمت به الى العيش الرومى والجبنة الرومى ، وقيل غير ذلك والله أعلم ،

وأما كلاب جر الزحافات فهى منتشرة في الروسيا وشمال أوربا وأمريكا . وهي من النوع المسمى بكلاب لابلندا ؛ ولابلندا هذه شبه جزيرة في أمريكا فلا بد أن تكون وطنهم الاول كما ان أرمنت وطن الكلاب الارمنت . وتستعمل هذه الكلاب في جر الزحافات على الجليد بدل الخيل وهي قوية وسريعة ويظهر ان بين أسرتهم وأسرة الذئاب عداء قديم ، فهم دائما عرضة لغارات الذئاب عليهم تطاردهم وتفترسهم . وليس هذا مجال التحدث عن الكلاب ، المختلفة الانواع التى تستخدم في دور التمثيل والسينما للقيام بالادوار الروائية ، اذن أكتفى بأن أقول لك ان هناك عددا كبيرا من الكلاب مستخدمة في تلك المسارح .

هذه هي الطبقة من الكلاب التى تأكل بعرق جبينها وتكد وتعمل في سبيل الحصول على قوتها .

ولنصل أخيرا الى فقراء الكلاب ! أولئك الغلابة المساكين اللذين يتقاطر عليهم عيال الحارة يحصبونهم بالحجارة ويربطون الدبائر والحبال حول عنقهم ويجرجرونهم وراءهم لا لشيء غير التلهى بهم ! من هذه الطبقة المنكودة « أفراد » يسيرون طول يومهم من مطعم الى مطعم ، ومن دكان جزار الى دكان جزار ؛ فلا يجدون غير اوكسو وسكتر ويالله امشى ! والغريب ان كثيرين من هذه الطبقة « خفاف الدم » ويمكن بقليل من العناية والراحة ، لو قدر لهم التوفيق اليها ، أن يصيروا كلابا محترمين عليهم القيمة معترفا بهم من أصحابهم على الاقل

ترى مما تقدم اننا لسنا وحدنا من تتباين بنا الحظوط وتنأى المقادير . ففى الكلاب مايولد على وسائد الدمقس والحرير ومنها مايولد على كومة السباخ أو رصيف الشارع ولعل اتصال الكلب بابن آدم وتعلقه به قد جعله مثله درجات جعلت بعضها فوق بعض !

أو كما قال شوقى

خلق الحظ جمانا وحصى
خالق الانسان من ماء وطين
فوليد تسجد الدنيا له
وسواه فى زوايا المهملين

المغنيات من الممثلات



السيدة عليه فوزى

المطربة الأولى لفرقة عكاشه وكانت الممثلة الأولى للفرقة قبل انضمام السيدة عزيزه أمير



السيدة رتيبه رشدى

الممثلة الاولى بتياترو الماجستيك ومطربة الفرقة وهي احدى بنات رشدى الأربع وارشقهن



السيدة منيرة المهدية

سيدة الغناء المسرحى في مصر وهى محبوبة جـدا خصوصا من جمهور الأعيان وقد منحتها الحكومة جائزتين ووساما ذهبيا اعترافا بنبوغها في فنها



فردوس حسن

« تحمل الصغيره عزيزه عيد »

اشتغلت في فرقة الماجستيك مغنية ثم فرقة المرحوم الشيخ سيد درويش مغنية أيضا وفي فرقة جورج أبيض مطربة أولى وممثلة أيضا وكانت تعد نفسها لأن تكون مغنية فقط ولـكنها بالرغم من آمالها أصبحت ممثلة في رمسيس



السيدة فاطمه رشدى

الممثلة الاولى بمسرح رمسيس واصوتها انغنت رنة طرب تجعلها في عداد المغنيات المتوسطات وقد اشتغلت بالغناء المسرحى في فرقة المرحوم الشيخ سيد درويش

:o:



كريمه أحمد

ممثلة في رمسيس لم يتلألأ نجمها بعدوهى تصلح للغناء أكثر مما تصلح للتمثيل فهى مطربة حقا وسيدة مغنيات رمسيس

من التمثيل الى الغناء



فتحيه أحمد

أول ما عملت في المسارح مغنية مبدعة ولكن رخامة صوتها وثقتها في اعجاب الجمهور بها دفعها الى هجر المسرح والغناء المسرحى حيث تعمل الآن مغنية فقط وهي الآن تجوب أنحاء سوريا



فاطمه سرى

نجحت كثيرا في غنائها المسرحى حينما كانت تعمل في فرقة عكاشه ولكنها فجأة هجرت المسرح واشتغلت مغنية يعاونها نخبة من كبار الموسيقيين



بديعه مصابني

ارشق المغنيات على الاطلاق وأجذبهن للقلوب ، هجرت المسرح وافتتحت لها صالة للغناء



انصاف رشدى

ثالثة بنات رشدى أشتغلت بالغناء المسرحى في مختلف الفرق ولكنها احيلت الآن على الاستيداع

دولت قصبجى

الممثلة الاولى بفرقة جورج ابيض وقد تقدمت الى المباراة في الغناء المسرحى فلم تنل شيئا



عزيزه اسعد

ظهرت فجأة على خشبة المسرح في فرقة عكاشة خلفا للسيدة فاطمه سري حيث عملت فيها مدة ثم اختفت بعدها

انشـــودة مهـــر حســـناء

وهى حكاية لذيذة عن مسابقة فى الغناء كانت مكافأة الفائز فيها أن يتزوج من فتاة حسناء .

كان من بين أغنياء مدينة نورمبورج بألمانيا رجل يدعى «ويت بونار» رزقه الله بفتاة حسناء سماها « حواء » . ولما شبت وترعرعت أحبت شابا فارسا يدعى «السير ولتر» وكان من أسرة عريقة فى المجد تغنت بشعرها الطلى وأغانيها العذبة وضروب فروسيتها الاجيال العديدة

وكان يجمع مجلس اجداده الجوقات الموسيقية المختلفة من أساتذة الفن .

ولما كانت دولة تلك العائلة قد دالت كان لابد «للسير ولتر» الذي يطمح فى أن يجدد عهد عائلته الزاهر من أن يهجر ذلك البيت العتيق الذى نشأ فيه وينضم لفرقة أساتذة الغناء فى نورمبورج . وهناك تعرف بذلك الغنى الشهيرة « ويت بونار » بمناسبة أعمال خاصة بضياعه وأملاكه الشاسعة وبذلك تهيأت له الفرصة السعيدة لأن يلمح « حواء » الفاتنة فيقع أسير حبها وتهب له قلبها الطاهر .

وكان من عادة أهالى نورمبورج أن يقيموا بها فى يوم معين من كل سنة مسابقة عظيمة لاساتذة المغنيين . واتفق أن قدم ويت بونار مكافأة للفائز الأول يد كريمته الحسناء (حواء) مع كل مايملك من عقار وأملاك عديدة . ولم يكن ليدخل تلك المسابقة الا كل من بيده اجازة استاذ فى الفن .

ذهب السير ولتر ذات ليلة الى اللجنة الفنية التى عهد اليها قبول الطلبات وفحصها وطلب أن يقبل كأحد المتقدمين للمسابقة الا أنه كاد يتغلب اليأس عليه عندما علم أن اللجنة وضعت درجات خاصة يعطي العضو فى كل درجة منها عاما على الاقل حتى يحوز لقب استاذ فضلا عن أنها وضعت لكل درجة قواعد وتعليمات عديدة قد يصعب على مثله استيعابها بسهولة

رجع ولتر وخلا الى نفسه يحدثها فدفعه الأمل الى الخروج الى غابات أجداده وهناك أخذ يغنى غناء الطبيعة الذي لايخضع لقواعد موضوعة . نعم لم يتعلم ولتر قواعد الغناء التي كادت تكون العقبة الكأداء فى سبيل دخوله المسابقة ولكنه بعد أن تمرن وحده تحت ظل الاشجار بالغابة ووثق من نفسه وقدرته طلب بعزم ثابت من لجنة المسابقة أن تعطيه الفرصة للدخول ليبرهن أنه « استاذ » ولما كان طلبه هذا مزكى من ذلك الثري «ويت بونار» صاحب الجائزة فان اللجنة لم تتردد فى قبوله ضمن الاساتذة المتسابقين .

وكان من بين المتقدمين كاتب المدينة «بكمسار» العجوز ولكنه كان استاذا . وكان يطمع في أن يحوز قصب السبق وكان قد عهد اليه احصاء غلطات المغنيين وخروجهم عن التعليمات والقواعد الموضوعة . فلما كان يوم التجربة (البروفه) وتقدم السير ولتر ليلقى انشودته قام « بكمسار » الكاتب بعد الغلطات ولم يمهله حتى يتم الانشودة بل أعلن في صخب وحقد بان ولتر اخطأ كثيرا حتى أصبح وراء الوراء الا أن هنس ساكس البدال الذي كان واقفا على سر حقد «بكمسار» على «ولتر» والذي أمكنه أن يفهم ويقدر ما فى انشودة الشاب الفارس من سحر ورنين لانه كان شاعرا قديرا وقف يدافع عن ولتر بكل جرأة وثبات الا أن يدا واحدة لاتصفق فتغلب عليه الاساتذة الباقون وأعلنوا أن ولتر لم يصلح بعد أن يكون فى صفهم وكان لتلك النتيجة أسوأ وقع على نفس ولتر الذى كان يطمح فى أن يحظى بيد حواء التى يحبها وتحبه .

فكر ولتر فى الأمر فلم ير بدا من أن يسعى لمقابلة حواء ويصارحها ببغيته ويطلب منها أن يتعاونا فى تدبير الخطة التى تكفل له النجاح

وكانت حواء شغوفة بالوقوف على ما تم لحبيبها في جلسة التجربة فأرسلت خادمتها مجدلين لاستطلاع الخبر وانتظرتها خارج المنزل . فما هى الا برهة حتى رجعت الخادمة وقصت على سيدتها الخبر الذى كدرها وكان فى أثرها ولتر فلما رأته حواء أسرعت وأشارت الى الخادمة بالدخول فى المنزل وتقدمت هى لمقابلته .

تقابل الحبيبان وصرح ولتر لحواء برغبته الا أنهما لم يكادا يفكران فى تدبير الخطة حتى سمعا وقع اقدام بالقرب منهما فاختفيا حتى مر القادم وكان بكمسار اتى لينشد أمام منزل حواء قطعة غناء كان أعدها ليلقيها فى اليوم التالى أمام اللجنة علها يسحر بها لبها ويحظى برضائها .

وقف بكمسار أمام المنزل وأخذ يغنى انشودته الركيكة الملأى بالغلطات والتى يمجها الذوق السليم فسمعه « هكس ياكس » البدال وكان حانوته أمام المنزل تماما فأخذ يغنى هو أيضا مشوشا عليه حتى عكر عليه صفوه . ولما طلب منه بكمسار أن يسكت لم يذعن له واستمر

فى صباحه فدخل عليه وطلب اليه أن يسمع انشودته وكان يقصد بذلك أن تسمعها حواء الحسناء فى سكون وهدوء

وافق هكس أن يصغى اليه على شرط أن يخرق حذاء بكسار الجديد (وكان يشتغل فيه وقتئذ) بمسمار لكل غلطة يغلطها . ولما بدأ بكسار يغنى وقعت عيناه على شبح بالنافذة المقابلة للدكان حسبه شبح حواء ولم يكن فى الواقع الا شبح مجدلين التى كانت على أحر من الجمر فى انتظار سيدتها التى لم ترجع بعد .

أخذ بكسار يغنى وأخذ البدال يخرق الحذاء بالمسامير حتى شوهه كله قبل أن يتم الأول انشودته فأخذه وخرج معه مسرورا لانتصاره على بكسار العجوز وانتهز صبى « هنس » هذه الفرصة وخرج يسمع المغنى فأبصر بمجدلين التى كان يهواها مطلة من النافذة فظن أن بكسار يغنى من أجلها وحسبها مطلة من أجله فأخذته سورة الغضب والغيرة على حبيبته وانهال على بكسار ضربا وصفعا حتى استغاث واجتمع على صياحه الجيران فاشتركوا مع الصبى فى الضرب.

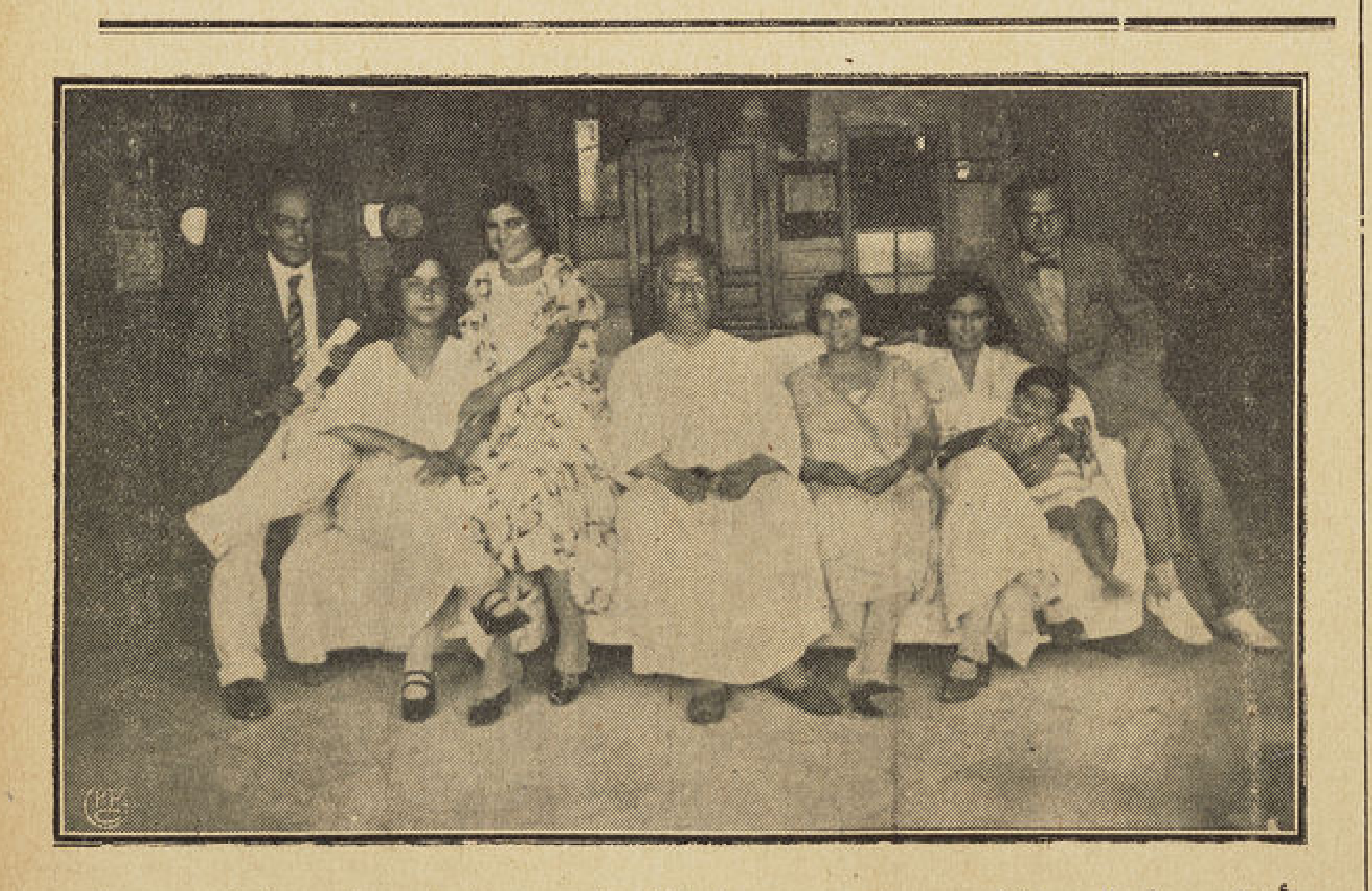
فى صباح اليوم التالى بينما كان هنس فى حانوته جالسا بجلبابه العادى دخل عليه ولتر طالبا اليه أن يستمع لحلم لذيذ رآه فى الليلة السابقة ويريد أن يقصه عليه بصوته الرخيم فقبل هنس بسلامة نية أن يسمع انشودة ولتر وأعطاه بعض التعليمات الفنية فى كيفية البدء فى الغناء . تشجع ولتر والقى قطعة ساحرة اعجبت البدال الشاعر أيما اعجاب لدرجة أن طلب من ولتر أن يغير زيه ويلبس لباسا عاديا ويصحبه فى الحال الى مكان المسابقة .

فلم يمض وقت طويل على خروج ولتر من الدكان للذهاب لتغيير ملابسه حتى أقبل بكسار وتسلل الى الدكان فوجد فيها ورقة بها بعض عبارات كان قد وضعها « هنس » لتلحين أنشودة ولتر فحسبها قطعة خالدة من شعر البدال هنس الذى كان مشهورا بين جميع أساتذة الغناء بقطعه الشعرية الساحرة . فأخذها وسأل هنس أن يسمح له بأن يغنيها أمام اللجنة بدلا من قطعته التي كان أعدها من قبل فرضى هنس لاعتقاده أن ذلك الكاتب الجاهل العجوز لا يمكنه البتة أن يلقى أنشودة ولتر العذبة .

اجتمعت لجنة المسابقة فى مرعى شاسع خارج مدينة نورمبورج فى ساعة متأخرة من النهار واكتظ المكان بالأهالى وأخذت حواء وخدمها من خلفها مكانها . فقام هنس وأعلن بين التصفيق والهتاف أن من يحوز أنشودته الرضاء العام يحظى بالجائزة ثم بدأ بكسار يلقى على الحاضرين أنشودته التى مضى الوقت كله فى حفظها عن ظهر قلب. الا أنه اضطرب واعترته هزة أفقدته كل قوته فلم يقو على ذكر كلمة واحدة حتى أن المستمعين ظنوا فى بادىء الامر أنه يهزل ويمزح الا أنه تبين لهم حقيقة الامر فصاحوا فى وجهه صيحة الساخط المتضجر ولم يربدا ازاء ذلك الاستياء العام من أن يلقى بورقة بكسار فى وجهه حانقا .

وفى الحال التقط هنس الورقة وأعلن أنها لم تكن أنشودة جميلة فحسب بل أنها من نوع لا يمكن أن يلقيها صحيحة غير واضعها ونادى على ولتر قائلا انكم ولا شك ستقررون بلا تردد أن هذا هو أستاذ الاساتذة .

تقدم ولتر وبدأ يغنى فأخذ بمجامع القلوب ولعب بأوتارها حتى أن الجمع لم يتمالك نفسه فصاح طربا بصوت واحد أنه الفائز ولا تسل عن حسن وقع ذلك الرضاء العام فى نفس ولتر الذى احمرت وجنتاه فرحا عند ما تقدمت اليه حواء وتوجت رأسه بتاج النصر وبذلك أصبح أستاذ الاساتذة وأصبحت حواء عروسا له مهرها تلك الانشودة الساحرة .



أخذت هذه الصورة فى سوريا حيث يتجول الاستاذ جورج ابيض (الممثل التائه) مع فرقته وترى فى الصورة من اليسار الى اليمين : عزيز عيد . فاطمه رشدى . مرجريت نجار . جورج ابيض . السيدة دولت . فردوس حسن ـ وعلى حجرها عزيزه ابنة عزيز عيد ثم قاسم وجدى

في عمــــاد الـــــدين



علام والبارودي يقهقهان •مظهر جميل للاخاء والتضامن بين الممثلين [من تصوير مصورنا الخاص]

تياترو السلطان حسن!

يظهر أن آخر موضة في الروايات المسرحية في هذه الأيام هي (حشر) الأذان في معظم الروايات . ففى رواية الدم وفي عاصفة في بيت؛ وفي الصحراء، وفي المتمردة اخيرا أيضا يؤذن الأذان اثناء الرواية. ولقد حضر معنا ظريف رواية المتمرده فلم يكد يسمع الاذان حتى همس في اذنى قائلا : بكره يقولوا فى الاعلان ، مؤذن الفرقة فلان زى ما بيقولوا ملقن الفرقة فلان ! ونحن نتقدم الى اصحاب الفرق وخصوصا اصحاب المسارح منهم أن يبنوا مسارحهم بمآذن من الآن فصاعد !

طرطشة

لاحظنا على نجيب أفندى الريحانى انه كثير (التفتفة) على المسرح لدرجة أن الممثل الذى يشتغل أمامه يطلع من المسرح (مبلول) تماما ونحن نقترح أن يرتدى الممثلون معاطف وراقع من الووتربروف حتى تقيهم من هذه الطرطشة .

المتمرد!

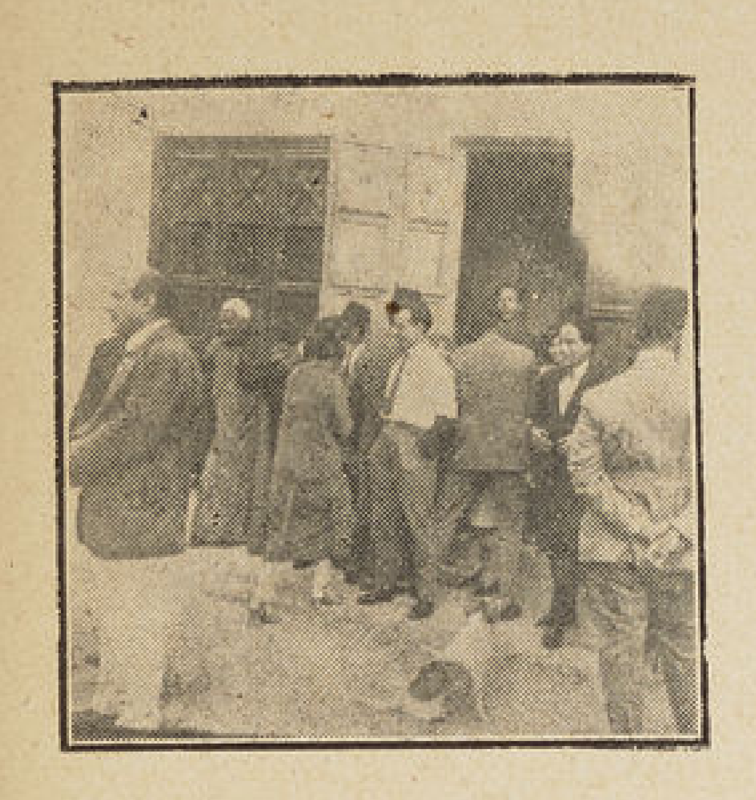
والمتمرد هو الأديب عصام الدين ناصف فقد وقف خطيبا في الجمهور في ختام الفصل الثانى من رواية المتمردة . أخذ يحتج على اظهار رواية كهذه إذ هو يرى أنها (تهزىء) بالاسلام والمسلمين الخ .. وتصدى له من الجمهور من لا يوافق على رأيه ، وكانت ثمت جلبة وضوضاء . ونحن نأسف جداً لأن شابا متعلما — ومن أوروبا أيضا ! — كعصام لا يعرف أن صالات التياترو ليست محلا لابداء الآراء ولا سيما وانه من حملة الأقلام وامامه الجرائد يكتب فيها ما يشاء بطّل المرازية بقا ياعصام !



صورة السيدة فاطمه رشدى في سنة ١٩٢١ اى ايام كانت في الخامسة عشر من من عمرها وايام لم تكن تحلم انها ستصبح الممثلة الأولى في اكبر مسرح في البلد . ننشر صورتها بمناسبة تماثلها للشفاء من مرضها الفجائى .

انواع الحكومات في المسارح

يقول امين صدقى ان مسرحه عبارة عن جمهورية الكل فيها سواء وهو رئيس الجمهورية . ويقول الريحانى أن مسرحه برلمان



ممثلو رمسيس بمديرهم الفني وبواب مسرحهم وكلبتهم توسكا يتشمسون اثناء الاستراحة . [من تصوير مصورنا الخاص]

والأمر شورى بين اعضاء الفرقة جميعهم. ويعلن يوسف وهبى أن مسرحه حكومة فردية وانه ديكتاتور هذه الحكومة :

والله عال ! مفيش حد بلشفية كمان ؟؟

ياولاد الحلال

في بحر الأسبوع الماضى ذهبت السيدة عزيزة امير الى منزل عزيز عيد لعيادة السيدة زوجته والاطمئنان على صحتها . وكان في يد عزيزة خاتم من الماس ثمنه ستون جنيها ولكن حدث أن هذا الخاتم ، شخص ما لطشه ! وحصرت التهمة في خادمة المنزل وسيقت الى البوليس حيث بقيت هناك رهن التحقيق

ولقد كانت هذه الحادثة سببا في ايجاد شىء من سوء التفاهم بين اصحاب البيت وبين الزائرة . ونحن نرجو أن تنتهى الحادثة بالعثور على الخاتم ولو في ثنايا تلافيف جنلات الأم !!

ما ما روز

في افتتاح مسرح الريحانى اقيمت حفلة تدشين احتفالا بالمناسبة ، وحضر الحفلة عدد كبير من ممثلى رمسيس ومن بينهم يوسف وهبي وحسين رياض ، مشاركة لزملائهم في شعورهم وتأكيدا للعلاقات الودية بين المسرحين ، وفي رواية أن يوسف وهبى هو الذى تعهد بتوريد الشمبانيا ، ولو أن هذا بعيد التصديق . الخلاصة ، بين هذه المظاهر الجميلة للاتحاد والاخاء لاحظ الجميع غياب السيدة روز اليوسف وعدم اشتراكها مع باقى زملائها . وعندما كلموها في ذلك قالت انها لا تستطيع أن تظهر غير ما تشعر به ، ومادامت تعتقد أن يوسف وحسين ضدها ولا يحبانها فهى ترفض أن توجد معهما في مكان واحد وخصوصا في حفلة كهذه.

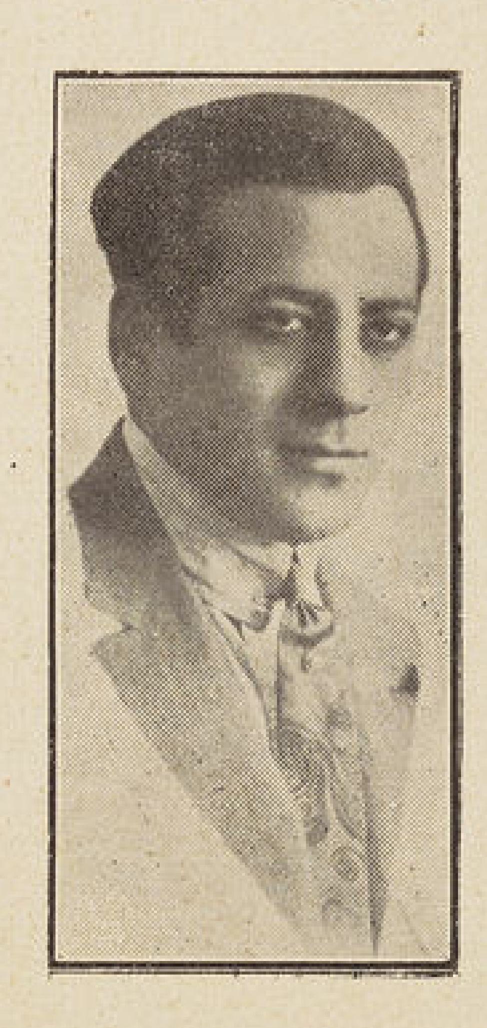
ونحن يحزننا أن تحتفظ السيدة الفاضلة باعتقادات كهذه ونود من صميم قلوبنا أن تحاول نسيان الماضى سواء أكان لها أم عليها فأن الأسرة الفنية في مصر أشد ما تكون حاجة الى الاخلاص ونسيان الحزازات القديمة ولو من أجل المبدأ الواحد الذى يخدمه افرادها ويعملون على النهوض به ، ويابخت من كان له ولا كانش عليه !

يوسف على حل شعره

تنحى يوسف بك وهبي عن دوره في رواية تحت العلم وأصبح خالى شغل ، فأخذ يتجول في المسارح زائرا ومتفرجا فقد ذهب ليلة الاربعاء الماضى الى مسرح الريحانى وحضر رواية المتمردة كما ذهب في الليلة التالية الى مسرح الازبكية وحضر رواية على بابا . وذهب ايضا الى تياترو برنتانيا والى سميراميس ومسرح الماجستيك وهكذا يدور السيد يوسف على حل شعره الى أن تلمه نوتردام .

الزميل المندلق

بينما كان محمود الكردى يمثل في الفصل الاول من تحت العلم يوم الجمعة اذا به (يندلق) على المسرح اثناء محاولته الجرى فكان ذلك الاندلاق مثار ضحك الجمهور طول مدة الفصل . تعيش وتاخذ غيرها ياحضرة الزميل المندلق



حامد مرسى

نتقدم الى الزميل العزيز بأخلص تهانينا بمناسبة زواجه ونرجو من الله أن يكتب له السعادة والهناء .

استفان والنقاد

لعل استفان روستى هو اكبر هدف لسهام النقاد فهم دائما يلصقون به تهما فظيعة تجعله حديث الناس وموضع جدلهم ولقد تصادف ان قابلناه فسألناه لماذا يحمل النقاد عليه هكذا فقال لنا انه يعتقد أن كل مايثيرهم عليه هو صمته وعدم مبالاته بما ينشرون عنه واضاف قائلا . مادمت أعرف من نفسى أن ما يقولونه عنى غير صحيح فأنا مرتاح الضمير . بعد ذلك دعهم يقولون ماريدون ونحن يسرنا أن نرى ممثلا يقابل ما يشاع عنه بهذه الثقة الكبيرة في نفسه وبودنا لو كف اخواننا النقاد عن مهاجمة الزميل دون وجه حق

حندس

اتصل بنا أن صديقنا الاديب الفاضل « حندس » قد انقطع عن الاشراف على تحرير مجلة روز اليوسف لأسباب خاصة ونحن نرجو أن تزول هذه الاسباب قريبا وان يستأنف الزميل العزيز خدمته للصحافة والفن بنشاطه ومجهوده الجديرين بالاعجاب

رامى الشاعر الدراماتيكي

نشرنا في العدد الماضى خبر أصابة الصديق المحبوب رامى من تصادم الاتومبيل واليوم ننشر لهم ما اتصل بنا من كيفية اطلاع رامى (لاهل منزله) على الخبر : بعد التصادم تصادف مرور اسرة فرنسويه بمكان الحادثة فأخذته الى الاسعاف واعتنت به واوصلته الى بيته حيث اصروا على مرافقته الى غرفته ولكنه شكرهم واعتذر مخافة أن (يخض) أهله اذا رأوه بالضمادات والرباطات ، وعلى أثر ذلك انسل الى سريره وفي الصباح نادى أهله فدخلوا كلهم فوجدوه مغطى باللحاف بحيث لا يظهر شيء منه مطلقاً . ثم (رقد بينهم خطيبا) فقال لهم انه طيب بخير - كما يتضح لهم من صوته ، ولكن حدث (ليلة امبارح) أنه اتخربش خربشة بسيطة و (جت سليمة) فلا يجب أن ينزعجوا اذا رأوا الرباط . ثم قال لهم والآن واحد ، اثنين ، ثلاثة ! ثم رفع اللحاف !! وبالرغم من هذه الطريقة الدراماتيكية فقد كانت نظرة واحدة الى الاربطة كافية للدلالة على خطورة جراحه . عجل الله في شفاء الصديق المحبوب حتى يعود الى تغريده القديم

كلام فارغ !

« ورجل قضى ليلته بين فعل السموم والامراض علما وعملا ! محال ان يقول في الصباح غير هذا الكلام ! ليس قصة ما اكتب اليوم ولكنه مجرد هذيان ! »

. . . .

. . . .

نسمة من نسائم الفردوس كانت تخطر في أرواحنا بلطف ونحن جلوس الى المائدة. ضحكات هادئة ، إخلاص يشتمل القلوب ، قصص بعضها صدق وبعضها كذب وكلها إغراق في عبث الشباب • صدورنا كانت تخفق كلها خفقة واحدة : الدنيا لنا الليلة ، وغدا لها أن تختار من تشاء !

وارحمتاه للمساكين ! ليست الدنيا لأحد هى ساعة واحدة ثم ترك « شفيق » الكأس من يده بغتة ، واعتمد خده بيده ، واغرورقت عيناه بالدموع

— مابك ياصديق ؟ جفف عينيك فليس اليوم يوم الدموع ، دع هذه اليد تنصرف الى كأسها من جديد ؛ فبين خدك ويدك يسكن الشيطان

لم يتحرك شفيق . . . كان جامدا كصنم توقد في صدره النيران فلا يجد لهيبها منفذا الا من عيونه الحمراء

ـ شفيق : ابك اذا كان البكاء يجديك!

أخيرا ارتعش الصديق ثم أهوى بيده على الكاس فأتى عليها في جرعة واحـدة ، ثم انتفض كأنما يتنضى عن نفسه قباء أسود أرهقه حمله في هذه اللحظات ، وضحك ضحكة عالية خانته فيها عينه الدامعة ، ثم قال في صوت تكلف فيه الطرب : عفوا يا اصدقائى لقد ازعجتكم ، هى ألحان موسيقية حلوة سمعتها من بعيد ، فهيجت في نفسى شجنا دفنته • عفوا يا أصدقائى • ثم امتدت يده الى كأس أخرى ؛ واذ يرفعها الى شفتيه كان الهواء يحمل الى آذاننا نغمات أذبلها البعد وإن لم يسلبها سحرها الذى بالغت فيها سكتة الليل ، ونشوة الكأس ، وطيف الشجن الذى طاف بنا من عيني شفـيق ، وتلك الانامل الملكية التى تخيلناها تعبث بأصابع العاج !

احتقن وجه شفيق ، ثم تفجرت في عينيه بحيرتان من دم ، وسقطت الكأس من يده ، وترنح في مقعده ! وهوى بنصف جسمه على صدر جاره المرتاع

☆☆☆

سجيناه على السرير كطفل غريب يموت بين أحضان رحيمة ، لا تملك له الا النظرة الحائرة ، والزفرة الحزينة ، والقلب الخفوق . كان طفلا حتى في تشنجه الهادىء ! ثم حففنا به نرقب بأسى نبضه الراكض وتنفسه العميق ، ونستمع الى تلك الالفاظ المتوثبة من فمه الهاذى ، صهارة قلبه المحترق :

« سعاد . . . بس . متلعبيش بقى ع البيانو . بكفاية ياسعاد • نينه : حوشيها ، حوشيها وحياة عنيكى يانينه ••• بلاش « العفو »•• و « توبى » وقولى اللى تقوليه •• ابعديه ، ماتخلهش يخش البيت وحياة دينك ياسعاد . . »

☆☆☆

ادع خيال القارىء ، هنا ، ثم اخذه معى — على حسابى ! — الى رحلة في الهرم ، في تلك المقابر الضخمة التي تضم رفات مجدنا الاول ، والتى شهدت مظالم اربعين قرنا أذقناها الناس مرة ، وشربناها من كؤوسهم مرات ! سنبحث معاً عن قصة نكتبها « للممثل » وبين رمال هذه الصحراء قصص مبعثرة يتركها زوار الهرم فضلات من موائد الهوى والاسى ، ونثارا من تراث المجد والعظمة ، وليس على القصصى الآن يلقى الشبكة على ثراها فيصطاد !

يطمئن القارىء على حذائه ، فقد كفانا « شفيق » مؤونة الصعود الى سفح الهرم : ووعدنا بقصة تغنينا عن الصيد في رمال الصحراء ! سنختصر الطريق اذن ، وناوى الى فلك في تلك البحيرة الضحاكة الهادئة التى تشرف عليها الاهرام في فصل الخريف سنستعرض الاهرام كلها من الفلك في نظرة وسنرى الجيزة الشكلى — كما يقول شوقى — لم تفق بعد من مناحة رمسيس ! وكأنما البحيرة دمعها ! وكأنما الخريف لديها فصل الدموع والعبرات . ونرى سواقى الماء ، وجذوع النخيل غريقة في البحيرة :

كعذارى أخفين في الماء بعضا
سابحات به وأبدين بعضا!

يتفضل القارىء بتمرين يديه على المجداف بينما استمع الى تلك القصة الشيقة التي يزعم شفيق انها أحالت قلب صديق من أصدقائه الى اطلال ، والتي يقول انها خير هدية أتقدم بها الى « الممثل »

يقول شفيق ان صديقه هذا أحب فتاة من ذوى قرباه ، كانت بينهما طفولة شبعى من صنوف اللهو واللعب ، وشباب عامر بالوان العبث البرىء ، من سهرات على أشجار « الجوافة » تحت أشعة القمر ، يتبادلان فيها قطف الثمار والقبلات ، الى نزهات في منازه القاهرة وملاهيها لايراهما المنزل فيها الا بعد أن تنتصف عليهما ليالى الهناء ! الى ضروب من مناظر الغيرة والعتب والخصام التى يشهدها كل غرام ، ثم أخيرا تنقطع هذه السلسلة ، ويقفل باب بيتها في وجهه

— يقول شفيق انها بريئة كل البراءة من هذه الجريمة ! والذنب كله في عنق مها التى اثرت عليه خطيبا ثريا طلب منها يد ابنتها فعدته الأم «لقطة» هبطت عليها من السماء ! — ثم يقول إن صديقه هذا لم يعد ينتفع بحياته : وان الدنيا اصبحت من حوله وكلها فراغ

— ثم ماذا ؟

— ماذا ؟ هذا كل شيء .. ألست تراه خيرا من تلك القصص الفارغة التى تنشرها هنا وهناك ؟

— لكن ما رأيك اذا كنت لا استطيع أن أؤلف قصة من هذا « الكل شيء » ؟

— اذن أنت دعى في عالم القصص

— وهل سمعت منى غير ذلك ؟

احتقن وجه شفيق ، وخفت أن تعاوده النوبة العصبية . وليس لدينا في الفلك سرير فاردت أن أصلح من هذا الخصام

— انا أمزح معك وسأكتب عن هذا الصديق ولكن بشيء من « الرتوش »

— لا اسمح لك مطلقا أن تتصرف هذا التصرف المعيب

— اذن ليكن ما تشاء ، فقط أريد تكملة صغيرة للموضوع . هل كانت حبيبة صديقك تجيد العزف على البيان ؟

— كانت آية فيه

— أكانت أدوارها المحببة الى صديقك « توبى ياحلوه » و« العفو ياسيد الملاح ؟ »

— اى شيطان اخبرك بكل هذا ؟ قل . أتعرفها ؟

ثم فزع الصديق من مجلسه وعيناه تبرقان كحدقتى سبع

— اطمئن ياصديقى فانا أقسم لك بشرفي انى لا أعرفها ولا أعرف لها مكان وجود

عاد شفيق الى هدوئه ، فابتدأت في الاسئلة من جديد

— ما اسمها ؟

— اسمها ؟ . اسمها ؟ قول بلسم ، قول ثريا ، قول ناهد ، الاسامى آهى كتير

— سأسميها « سعاد » !!

— . . .

— اعيد لك قسمى !

— واسم صديقك ؟

— . . .

— سأسميه « شفيق » ! !

☆☆☆

تنتهى السياحة وأعود بالقارىء ، ولكن بشبكة لم تعلق الا « بقوقع » !

وموعدنا باصطياد السمك من رمل الصحراء . . . لا أدرى متى يكون ! ؟

سعيد عبده

---

٥٠٠ جنيه !

نشرنا في العدد الماضى تحديا لأولئك الذين يقولون أن رواية الصحراء ليست من تاليف يوسف وهبي . عرضنا عليهم جائزة قدرها مائة جنيه اذا تمكنوا من اثبات ما يدعون ، وحددنا لهم أسبوعا كاملا للادلاء ببرهانهم ان كانوا صادقين وها هو قد مر الاسبوع ولما يصل الينا حرف واحد في الموضوع ، اللهم الا بضع خطابات يقول أصحابها باغضاء الطرف عن اؤلئك الهدامين الذين لا يطربون لغير الهدم والتشنيع . فهل نفهم من هذا أن من لديه البرهان القاطع يرى أن الجائزة مازالت قليلة ؟ على رسلكم ياسادة . اذن فلتكن الجائزة خمسمائة جنيه . ومدة الجائزة أسبوع أيضا من صدور هذا العدد . اذن هيا ! فرصة ثمينة ! الأونا الادوى ...

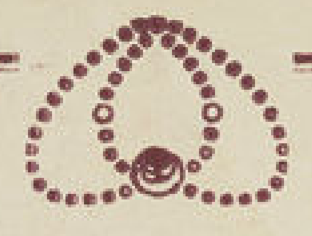
افتتاح مسرح الريحاني

في يوم الاثنين الاسبق افتتح الاستاذ الريحانى مسرحه لأول مرة . وان من يقف امام الباب الخارجي لتياترو الريحانى وينظر اليه ، لايمكنه أبداً أن يقدر الجهود الكبيرة والاموال الطائلة التى تكلفها ذلك الرجل في سبيل انشاء هذا المسرح . لقد تمكن من تحويل تلك الصالة الضيقة الى مسرح فخم من أحسن مسارح القاهرة في زمن قصير وما كان جهده في اتمام ذلك باكثر من جهده في تكوين فرقته التى ظهر بها ، فلقد اعترضه صعاب هائلة ، ولكنه تغلب عليها ، وخرج في النهاية فائزا منصورا ولقد وفق الريحانى الى أن يضم اليه نخبة من كبار الممثلين والممثلات فجاءت بذلك فرقته قوية متينة

وبرهنت لنا من جديد على أن الفنانين في مصر كثيرون ، وان كل ما كان ينقصنا هو اليد المديرة الحازمة التى تكفل اظهارهم ولا يفوتنا أن نشكر للريحانى تمهيده السبيل للسيدة روز اليوسف كبيرة ممثلات مصر للعودة الى التمثيل بعد أن كانت قد اعتزلته عاما كاملا ابان مجدها وسطوع كوكب نجاحها .

ونحن ننتهز هذه الفرصة فنتقدم الى الاستاذ الريحانى بأصدق تهانينا واخلص دعواتنا له بالتوفيق والنجاح ونبتهل الى الله القدير أن يهيىء له سبل الفوز والثبات .

انتظروا في الاسبوع القادم
قصة للممثل الاديب
حسن البارودى



مسـرح حـديقـة الازبكيـة

شركة ترقية التمثيل العربى

ابتداء من يوم الخميس **١١** نوفمبر والايام التالية

رواية

المـــرأة الجـــديدة

كوميديا راقيـة ذات ٣ فصول	اخرج الرواية	تأليف حسين توفيق الحـكيم

الاستاذ عمر وصفى

يمثل الدور الاول

زكى افندى عكاشه

فى دور

نجيب بك حلمى

تمثل الدور الاول

السيده عليه فوزى

فى دور

ليلى

يشترك فى تمثيلها أبطال مسرح الازبكية

الاساتذة

عمر وصفى ـ بشاره واكيم ـ عباس فارس ـ السيدة وردة ميلان ـ السيدة عفيفة خورى

أوركستر الشركة رئاسة عبد الحميد على

مطبعة الشباب لصاحبها محمد عبد العزيز الصدر